

مؤقت

مجلس الأمن

السنة التاسعة والستون



الجلسة ٧٠٩٣

الجمعة، ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، الساعة ١٧/٣٠

نيويورك

الرئيس: الأمير زيد بن رعد زيد الحسين (الأردن)

الأعضاء: الاتحاد الروسي السيد إليتشوف

الأرجنتين السيدة بيرثيال

أستراليا السيد كوينلان

تشاد السيد شريف

جمهورية كوريا السيد سول كيونغ - هيون

رواندا السيد غاسانا

شيلي السيد إيراسوريس

الصين السيد شين بو

فرنسا السيد لاميك

لكسمبرغ السيدة لوكاس

ليتوانيا السيدة مورموكايتي

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد ويلسون

نيجيريا السيدة أوغوو

الولايات المتحدة الأمريكية السيدة باور

جدول الأعمال

الحالة فيما يتعلق بالعراق

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 506.



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1420454 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٣٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة فيما يتعلق بالعراق

الرئيس: بموجب المادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل العراق إلى الاشتراك في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء المجلس، أذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

(تكلم بالإنكليزية)

”يشجب مجلس الأمن بأشد العبارات الأحداث الأخيرة التي وقعت في مدينتي الرمادي والفلوجة في محافظة الأنبار في العراق. ويدين مجلس الأمن الهجمات التي يشنها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام التابع لتنظيم القاعدة، ضد الشعب العراقي سعياً لزعزعة استقرار البلد والمنطقة. ويقر مجلس الأمن بأن قوات الأمن العراقية والشرطة المحلية وزعماء العشائر في محافظة الأنبار يظهرون قدراً كبيراً من الشجاعة في قتالهم لدحر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في مدنها.

”ويحث مجلس الأمن شعب العراق، بما في ذلك العشائر العراقية والزعماء المحليين وقوات الأمن العراقية في محافظة الأنبار، على مواصلة التعاون ضد العنف والإرهاب وتوسيع نطاقه وتعزيزه، ويشدد على الأهمية البالغة لاستمرار الحوار الوطني والوحدة الوطنية. ويرحب مجلس الأمن التعليقات التي أبدتها آية

الله العظيم السيستاني التي ترحب بالسكان المشردين داخلياً من الأنبار إلى النجف وكربلاء، فضلاً عن التزام عدد من المجتمعات المحلية - السنة والشيعية والأكراد - بتلبية احتياجات المشردين.

”ويعرب مجلس الأمن عن دعمه القوي للجهود المتواصلة التي تبذلها الحكومة العراقية للمساعدة على تلبية الاحتياجات الأمنية لجميع سكان العراق. وفي هذا الصدد، يعترف مجلس الأمن بالجهود التي يبذلها أفراد قوات الأمن العراقية والشرطة المحلية العراقية، الذين يستهدفهم الإرهابيون ويقتلونهم في الهجمات الجارية. ويرحب مجلس الأمن بالتزام حكومة العراق بحماية السكان المدنيين في الفلوجة وفي أماكن أخرى، وتقديم الإغاثة الإنسانية، ويشجع حكومة العراق على مواصلة العمل مع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق لضمان تقديم الإغاثة الإنسانية. ويعرب مجلس الأمن عن القلق إزاء تأثير العنف على المدنيين، ويشجع المرور الآمن للمدنيين المحاصرين في مناطق النزاع، وكذلك العودة الآمنة للمشردين داخلياً، حالما تسمح الظروف بذلك.

”ويشدد مجلس الأمن على الأهمية البالغة لمواصلة الحوار الوطني والوحدة الوطنية، والعملية السياسية الشاملة وإجراء انتخابات حرة ونزيهة في نيسان/أبريل ٢٠١٤، والحق في الاحتجاج السلمي على النحو الذي يكلفه الدستور العراقي. ويرى مجلس الأمن أن هذا الأمر حيوي لدعم موقف وطني موحد لمكافحة الإرهاب، وضمان أمن العراق على المدى الطويل.

”ويعيد مجلس الأمن تأكيد ضرورة تقديم الذين ارتكبوا هذه الأعمال الإرهابية المشينة والذين ينظمونها ويمولونها ويرعوها إلى العدالة، ويحث جميع الدول، وفقاً

السيد الحكيم (العراق): أولاً، أهنتكم وأهنتي المملكة الأردنية الصديقة على تبوّئها المقعد العربي في مجلس الأمن، وعلى رئاستكم للمجلس خلال هذا الشهر. كما أهنتي كلا من ليتوانيا ونيجييريا وتشاد وشيلي على انتخابها لعضوية مجلس الأمن، متمنيا لهم التوفيق والنجاح، وأشير إلى أن العراق على أتم الاستعداد للتعاون معها. كما أهنتي جميع أعضاء مجلس الأمن الدولي بحلول السنة الجديدة ٢٠١٤.

باسم وفد بلدي أتقدم بالشكر والامتنان لمجلسكم على إصداره البيان الرئاسي الداعم لجهود العراق فيما يخص مكافحة الإرهاب، المتمثل في فلول القاعدة في العراق. إن الدعم الكامل لجميع أعضاء مجلس الأمن الدولي لجهود الحكومة العراقية وجيشها والشرطة المحلية، وأبناء العشائر العراقية في الأنبار والفلوجة، الذين صمدوا وتحذوا ووقفوا صفا واحدا لهزيمة القاعدة وفلولها وإنقاذ مدن الأنبار والفلوجة في هذا الوقت، هو موضع تقدير واحترام من قبل حكومة بلدي.

إن الإرهاب آفة دولية لا بد من العمل سوياً على دحرها، أكرر إن الإرهاب آفة دولية لا بد من العمل سوياً على دحرها، والقضاء عليها ولا يمكن أن يحدث ذلك إلا بتعاون جميع الدول والمنظمات الدولية، وتطبيق القرارات الدولية الملزمة على جميع الدول والتكاتف المستمر فيها وبنية صادقة وذلك لحفظ السلم والأمن الدوليين.

إن هزيمة القاعدة وفلول ما يسمى بالدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، يعتبر بداية الطريق لهزيمتها في بقية دول المنطقة. ولا بد من تضافر الجهود الدولية للعمل سوياً للوصول إلى هذا الهدف النبيل. إن العراق اليوم بعربه وكرده ومكوناته الأخرى، وطوائفه المتعددة وقف موقفاً واحداً صلباً لدحر الإرهاب، في جميع أنحاء العراق وإعادة مناطق الأنبار والفلوجة إلى أهلها الكرام ولا بد من أن نوجه كل الاحترام

لالتزاماتها بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، على التعاون الحثيث مع السلطات العراقية في هذا الصدد.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد أن الدولة الإسلامية في العراق والشام تخضع للحظر المفروض على الأسلحة وتجميد الأصول المفروضة بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٦٧ (١٩٩٩) و ٢٠٨٣ (٢٠١٢)، ويشدد على أهمية التنفيذ الفوري والفعال لهذه التدابير.

”ويؤكد مجلس الأمن مجدداً ضرورة التصدي بجميع الوسائل، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، للتهديدات التي يتعرض لها السلام والأمن الدوليين من جراء الأعمال الإرهابية، وأن أي أعمال إرهابية هي أعمال إجرامية لا يمكن تبريرها، بصرف النظر عن دوافعها، أينما وحيثما ارتكبت وأيا كان مرتكبها. ويذكر مجلس الأمن الدول بأن من واجبها أن تكفل تقييد التدابير المتخذة من أجل مكافحة الإرهاب بجميع التزاماتها بموجب القانون الدولي، ولا سيما القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي للاجئين والقانون الإنساني.

”ويعيد مجلس الأمن تأكيد دعمه لاستقلال العراق وسيادته ووحدته وسلامته الإقليمية. ويكرر مجلس الأمن التأكيد على أنه لا يمكن لأي عمل إرهابي أن يعكس المسار نحو السلام والديمقراطية وإعادة الإعمار في العراق الذي يحظى بدعم الشعب العراقي والحكومة العراقية والمجتمع الدولي.“

الرئيس: سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن

تحت الرمز S/PRST/2014/1.

أعطي الكلمة الآن لممثل العراق.

والتقدير إلى الجيش العراقي الباسل والشرطة الوطنية، والعشائر
العربية التي قامت بدور فعال ومهم لدحر الإرهاب وإنهاء نظره في البند المدرج على جدول أعماله.
سيطرة فلول القاعدة على مدتهم.
رفعت الجلسة الساعة ١٧|٤٥.

الرئيس: أشكر ممثل العراق على بيانه، لا يوجد متكلمون
آخرون مدرجون في قائمة المتكلمين.